

من وزير المالية
إلى

16-11-2015

N°2763

الموضوع: طلب توضيحات حول تسجيل عقود صفقات
المرجع: مكتوبكم بتاريخ 06 نوفمبر 2015

أصدر طلب
، وأنكم
لقد أقدتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أن الديوان
عروض في إطار صفقة لإقتناء 1136 حافلة لفائدة مختلف الشركات
قدّمتم عرضكم في الغرض.

كما أقدتم أنه في صورة اختياركم لتنفيذ الصفقة المذكورة فإنكم ستبرمون، في مرحلة أولى،
عقد صفقة عامة مع الديوان ، ثم في مرحلة لاحقة وتنفيذا لعقد الصفقة العامة
ستبرمون عقود صفقات خاصة مع كل شركة نقل على حدة.

وأقدتم أن التشريع الجبائي الجاري به العمل يخضع كل عقود الصفقات للتسجيل بالمعلوم
النسبي المحدد بـ 0.5% وبالتالي ستكونون مطالبين بتسجيل عقد الصفقة العامة بالمعلوم المذكور
على أساس كامل ثمن الصفقة وكذلك تسجيل عقود الصفقات الخاصة مما يعتبر من قبيل إخضاع
نفس العملية لنفس المعلوم مرتين. وطلبتم تبعا لذلك إعفاءكم من تسجيل عقود الصفقات الخاصة
باعتبارها تجسيما لنفس الصفقة.

وجوابا، يشرفني إعلامكم بما يلي:

طبقا لأحكام العدد 19 جديد من الفصل 20 من مجلة معالم التسجيل والطابع الجبائي تسجل
عقود الصفقات بالمعلوم النسبي المحدد بـ 0,5% يحتسب على كامل ثمن الصفقة .

وطبقا لأحكام الفصل 17 من الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية يمكن
للمشترين العموميين أن يبرموا صفقة عامة بمناسبة شراؤهم المجمعّة و يمكنهم تنفيذها في إطار
صفقات خاصة لكل مشتر على حدة، وتعتبر الصفقات الخاصة التي تبرم في إطار تنفيذ صفقة عامة
تجسيما لها وبالتالي لا يمكن استخلاص معلوم التسجيل النسبي بعنوان كل منها.

وعلى هذا الأساس فإن نظام تسجيل الصفقة المتعلقة بإقتناء 1136 حافلة لفائدة مختلف الشركات الوطنية والجهوية للنقل يكون كما يلي:

✓ بالنسبة لعقد الصفقة العامة:

يخضع هذا العقد للتسجيل بالمعلوم النسبي المحدد بـ 0,5% يحتسب على كامل ثمن الصفقة.

هذا ويمكن، في صورة الحال، الانتفاع بأحكام الفصل 68 مكرر من مجلة معالم التسجيل والطابع الجبائي التي تنصّ على أن الصفقات العمومية الخاضعة للمعلوم النسبي تسجل بالمعلوم الأدنى المحدد بـ 20 ديناراً، وفي هذه الحالة يتعين على المشتري العمومي أن يلتزم بخصم مبلغ المعلوم النسبي المحدد بـ 0.5% من القيمة الجمالية للصفقة من أول مبلغ يتم دفعه ومن المبالغ المدفوعة لاحقاً عند الاقتضاء، وأن يرفق الالتزام بعقد الصفقة عند تسجيله.

وبالتالي فإن عقد الصفقة العامة يسجل بالمعلوم الأدنى المحدد بـ 20 ديناراً على أن يرفق بالالتزام مصالح الديوان التونسي للتجارة بخصم مبلغ المعلوم النسبي المستوجب من أول مبلغ يتم دفعه ومن المبالغ المدفوعة لاحقاً عند الاقتضاء.

✓ بالنسبة لعقود الصفقات الخاصة:

في صورة تسجيل عقد الصفقة العامة كما هو مبين أعلاه فإن المعلوم النسبي لا يكون مستوجباً بعنوان تسجيل عقود الصفقات الخاصة المبرمة مع شركات النقل باعتبارها تجسيم للصفقة العامة المبرمة مع الديوان ، وبالتالي فإنها تكون خاضعة للتسجيل بالمعلوم القار المحدد بـ 20 ديناراً عن كل صفحة من كل نسخة من العقد.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

عن وزير المالية

وبتفويض منه

التدبير العام للدراسات

والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي